

البرق الشامي

انوار المناجح في مطالع مطالبه وإصفاء مشارب الانعام له وإعذاب مشاريعه وإصفاء ملابس الاكرام عليه واسباغ مدارعه وتفويض مدارس العلم الى نظره وتصفية موارده به من رنق الشوب وكدره والشيخ الامام العالم علاء الدين أبو بكر بن مسعود بن محمد الكاساني ادام الله توفيقه ذو الفضل الواسع والعلم الجامع والبرهان القاطع والدليل الصادق الصانع وهو البحر الطامي عبا به والغيث الهامي سحابه والعالم الذي هو أوجد العالم في عصره والخبر الذي خبر علم الفقه بذكر وضوحه وإيضاح ذكره وهو مالك قلم الفتيا وسالك لقم العليا وموضح المذهب الى رفع الخلاف والموضع في سبيل الافادة بفضل الاسعاد والاسعاف والمتحلي من الفضائل بأحسن الحل وأشرف الاوصاف وقد أقررناه على المستمر من عادته والمستقر من قاعدته فيما هو مفوض إليه ومعول فيه عليه من تولى المدارس التي تحت ولايته ونظره ورعايته بمدينة حلب والرقعة للحنفية وفقهم الله وهي المدرسة النورية غربي الجامع عند باب الحلاويين ومدرسة الحدادين ومدرسة جاولي وخزانة الكتب بالجامع والمدرسة النورية بالرقعة على الفرات وتولى أوقف ذلك جميعه على الاستقلال والاستبداد وان يستنيب في هذه المدارس من الفقهاء مدرسا ومعيدا ومفتيا ومفيدا واليه العزل والتولية والتبديل والعطاء والمنع والتسوية والتفضيل وترتيب كل منهم في منزلته التي يستحقها بأهليته والنزول فمن قبله فهو المقبل المقبول ومن حرمه فهو المحروم المرذول فانه ما يعتمد امرا الا بدليل مستنده المشروع والمعقول وهو الذي دلت على الفروع ببيانه الاصول وصح بروايته واسناده المسموع والمنقول وسبيل النواب اعزاز جانبه وانجاح مآربه والشد على ايدي نوابه واظهار جاه اصحابه وتفريغ سره فيما هو بصدده وترفيه خاطره لإفادة العلم وإيضاح جدده وكف أيدي معارضه في ولايته واقامة حرمة الشرع به فانه نافع روايته ورافع رايته \$ منشور من انشائي أيضا لمحتسب حلب وهو شريف متضمنا شروط الاحتساب \$.

الحمد لله الأمر بالعدل والاحسان الناهي عن الظلم والعدوان نحمده على ما قلده من الامتنان وهدي اليه من الايمان ونسأله أن يصلي على سيدنا محمد نبيه واضع الميزان بالقسط الواضح البرهان وعلى آله وأصحابه اهل الرحمة والرضوان وبعد فإننا